



## غرقت الخيام فمتى تغرق مآسي الأمة في دماء خنازير تريقها أيدي الأبطال؟!

**الخبر:**

"غزة تغرق"، "إحنا غرقنا..". بهذه العبارات المختصرة والموجعة يختزل سكان قطاع غزة المعاناة القاسية التي يواجهونها وهم يشاهدون مياه الأمطار تتبلع خيامهم الهشة وتقلعها الرياح (الجزيرة نت).

**التعليق:**

تلك الخيام المهترّة تحت الريح، الغارقة تحت الأمطار، ليست مأوى عابراً، بل سجن مكشوف أقامه الاحتلال بحدده، وساهم في إغلاق أبوابه حكاً خونة وهم أوصياء على الذل: يمنعون الخيام، ويحجبون الكرفانات، ويتركون الأطفال يرتجفون، والنساء تبكي، والشيوخ يحتضرون...

هذا المشهد ليس قدرًا محظوماً، ولا عجزاً في أهل العزة، بل هو ثمرة فاسدة لقرن من هدم الخلافة، وتسلیم الأرض المباركة للغاصبين، واستبدال مهزلة المفاوضات بفریضة الجهاد، ورفع أعلام القومية المزيفة مكان راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

أهل غزة لا يحتاجون خياماً بالية، ولا مساعدات تمطر كالافتات، ولا وعد الأمم المتحدة ومطبعيها. هم يحتاجون دولة الخلافة الراشدة، ترفع الحدود بالسيوف، وتفتح المعابر بالإيمان، وتعيد الأرض من النهر إلى البحر، وتُنقذ الغاصبين الذل في الدنيا قبل الآخرة وتنقم من الظالمين.

فيما أيها الصامدون في الخيام: اصبروا فإن صبركم زاد الثورة، وسطور في تاريخ عز الأمة يكتب، وعلى خيانة حكامنا يشهد، ولطريق الخلافة يمهد، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْوَعُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَثْبِيرًا﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خديجة صالح